

مبادرة "رابط"

إعداد

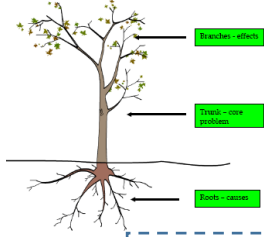
عبد الرحمن الخالدي

أولاً: المشكلة والفئة المستهدفة والفكرة الأولى

يعاني العديد من الشباب من فجوة واضحة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مما يؤدي إلى ارتفاع نسب البطالة بين فئة الشباب وضعف جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل بعد التخرج. وتتمثل المشكلة في غياب التدريب العملي، وضعف المهارات الحياتية والمهنية، وقلة فرص التواصل المباشر مع الجهات التوظيفية، مما يجعل الشباب غير مستعدين فعليًا لتلبية احتياجات سوق العمل الحديث والمتغير.	المشكلة المحددة:
- الشباب والشابات في المرحلة العمرية من 18 إلى 30 عامًا - طلاب وخريجو الجامعات والكليات التقنية - الباحثون عن عمل لأول مرة - الفئة التي تعاني من ضعف التوجيه المهني أو نقص الخبرات العملية	الفئة المستهدفة:
مبادرة "رابط" هي مبادرة نوعية تهدف إلى تمكين الشباب من الدخول الفعّال والمستدام إلى سوق العمل من خلال تقديم برنامج متكامل يشمل: - دورات تدريبية في المهارات الوظيفية الأساسية (مثل: إعداد السيرة الذاتية، مهارات المقابلة الشخصية، العمل ضمن فريق، إدارة الوقت...) - ورش عمل متخصصة بالتعاون مع شركات ومؤسسات من القطاع الخاص - فرص تدريب ميداني وتطوع داخل الشركات المشاركة - منصات تواصل مباشرين الشباب وأرباب العمل لعرض الفرص الوظيفية والتدريبية - برامج إرشاد وتوجيه مهني بقيادة خبراء في التنمية المهنية تهدف المبادرة إلى تقليص الفجوة بين الشباب وسوق العمل من خلال رفع مستوى الجاهزية المهنية وتعزيز فرص التوظيف والاستقرار الوظيفي.	فكرة المبادرة:

ثانيًا: مرحلة التحليل

أ/ تحليل المشكلة:



5- فقدان الكفاءات الشابة بسبب الهجرة أو العزوف عن سوق العمل.
6- اتساع الفجوة بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص.

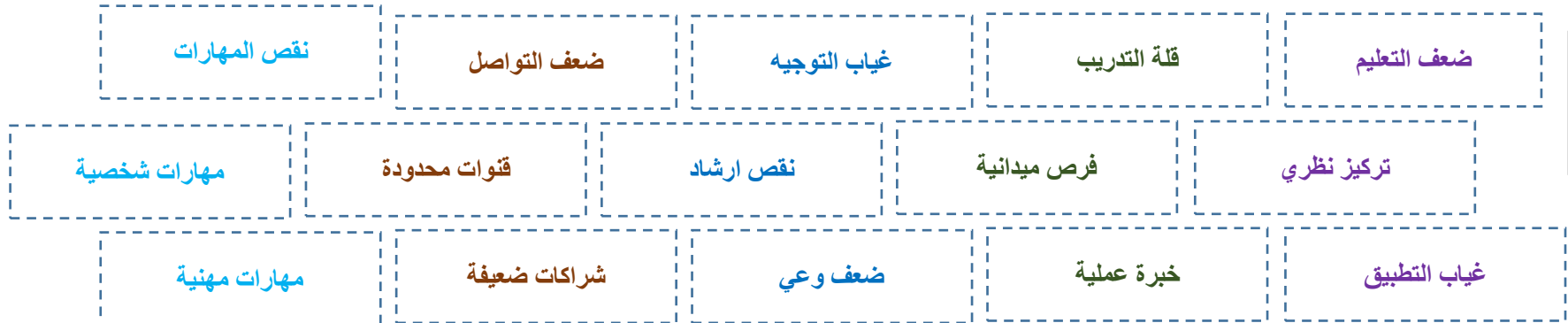
3- ارتفاع معدلات الإحباط واليأس لدى الشباب الباحثين عن عمل.
4- انخفاض إنتاجية سوق العمل نتيجة قلة الأفراد المؤهلين فعليًا.

1- زيادة نسبة البطالة بين الشباب.
2- التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني نتيجة تعطل الطاقات البشرية المنتجة.

الآثار

ارتفاع نسبة بطالة الشباب بسبب ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وقلة البرامج التأهيلية التي تساعد الشباب على اكتساب المهارات العملية والمهنية

المشكلة



الأسباب

ب/ تحليل البيئة عبر أداة (SWOT):

عناصر القوة في المبادرة	عناصر الضعف في المبادرة
1. فكرة المبادرة تتماشى مع رؤية المملكة 2030 في تمكين الشباب. 2. إمكانية التعاون مع جهات حكومية وخاصة ومؤسسات تعليمية. 3. توفر العديد من الشباب الراغبين في تطوير مهاراتهم والدخول لسوق العمل. 4. وجود قنوات تقنية (مثل المنصات الإلكترونية) يمكن استخدامها لتنفيذ المبادرة بسهولة. 5. قابلية المبادرة للتطبيق في أكثر من منطقة.	1. نقص التمويل أو الموارد البشرية المؤهلة في بداية التنفيذ. 2. ضعف الوعي المجتمعي بالمبادرات التطويرية غير التقليدية. 3. احتمال محدودية الشراكات أو التفاعل من قبل بعض الجهات التوظيفية. 4. الحاجة إلى فريق إداري قوي لضمان تنفيذ المبادرة بكفاءة.
الفرص المتاحة والممكنة للمبادرة	التحديات والمخاطر المحيطة بالمبادرة
1. تزايد اهتمام القطاعين الحكومي والخاص بتمكين الشباب وتدريبهم. 2. وجود مبادرات وطنية وبرامج دعم يمكن ربط المبادرة بها (مثل هدف، تمهير، مسارات..). 3. تنامي سوق العمل عن بعد والعمل المرن، مما يوفر فرصًا جديدة للشباب. 4. إمكانية جذب رعاة وداعمين مهتمين بالتأثير الاجتماعي.	1. تغير السياسات الحكومية أو السوقية بشكل مفاجئ. 2. وجود مبادرات مشابهة قد تؤثر على التميز ما لم يتم تقديم قيمة مضافة واضحة. 3. احتمالية ضعف التزام بعض الجهات الشريكة أو المستفيدين. 4. التحديات الاقتصادية التي قد تؤثر على رغبة القطاع الخاص في التوظيف.

ثالثاً: صياغة العناصر الأساسية

اسم المبادرة	مبادرة "رابط"
فكرة المبادرة بصورتها المكتملة والنهائية	مبادرة تنموية تستهدف تأهيل وتمكين الشباب للدخول في سوق العمل من خلال تقديم برامج تدريبية مهنية، وورش عمل متخصصة، وتوفير فرص تدريب ميداني داخل منشآت القطاع الخاص، إلى جانب إنشاء منصات تواصل مباشرة بين الباحثين عن عمل وأصحاب العمل. تسعى المبادرة لسد الفجوة بين المهارات المكتسبة في التعليم واحتياجات سوق العمل الفعلية، وتحقيق تنمية مستدامة في التوظيف.
الأهداف التفصيلية	1. معالجة ضعف التعليم • التركيز النظري: تعزيز التعليم التطبيقي من خلال تصميم محتوى تفاعلي ومشاريع واقعية تحاكي بيئة العمل. • غياب التطبيق: إطلاق برامج تعليمية بالشراكة مع جهات القطاع الخاص لدمج الطلاب في تجارب واقعية. 2. معالجة قلة التدريب • قلة الفرص الميدانية: توفير فرص تدريب تعاوني وميداني في منشآت القطاعين العام والخاص. • نقص الخبرات العملية: تطوير معسكرات تدريبية قصيرة المدى (Bootcamps) تركز على المهارات المهنية التطبيقية. 3. معالجة غياب التوجيه • نقص الإرشاد: إنشاء شبكة مرشدين من أصحاب الخبرة في سوق العمل لتوجيه الشباب مهنيًا. • ضعف الوعي: تنفيذ حملات توعوية وورش تعريفية بمسارات العمل المختلفة والمهارات المطلوبة. 4. معالجة ضعف التواصل

• قنوات التواصل المحدودة: بناء منصة إلكترونية تفاعلية لربط الطلاب والخريجين بالجهات الموظفة. • الشراكات الضعيفة: تفعيل شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص لتوفير فرص توظيف وتدريب موجه. 5. معالجة نقص المهارات • المهارات الشخصية: تقديم ورش عمل لتطوير مهارات التواصل، العمل الجماعي، الذكاء العاطفي، وغيرها من المهارات اللينة (Soft Skills). • المهارات المهنية: تقديم برامج تطوير مهني متخصصة في المهارات التقنية والمهنية المطلوبة في سوق العمل.	
• الشباب والشابات من 18 إلى 30 سنة • طلاب وخريجو الجامعات والكليات التقنية • الباحثون عن عمل • حديثو التخرج ممن لم يسبق لهم التوظيف	الفئة المستهدفة
تأتي مبادرة "رابط" استجابة لحزمة من التحديات والآثار السلبية المترتبة على ضعف الارتباط بين مخرجات التعليم وسوق العمل، والتي تمثل تهديدًا لمستقبل الشباب ومسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن أبرز هذه المبررات: 1. ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، نتيجة الفجوة بين ما يكتسبه الخريجون من معارف وما يتطلبه سوق العمل من مهارات وخبرات عملية، مما يستدعي ضرورة إيجاد آليات فاعلة لدمج الشباب في بيئة العمل منذ مراحل مبكرة. 2. تنامي مشاعر الإحباط واليأس لدى الشباب الباحثين عن عمل، خاصة في ظل ضعف التوجيه المهني وغياب فرص التطبيق العملي، مما يجعل من الضروري توفير برامج دعم وإرشاد مهني تفتح أمامهم آفاقًا واقعية للتوظيف والنجاح المهني. 3. خسارة الكفاءات الشابة بسبب الهجرة أو العزوف عن سوق العمل المحلي، وهو ما يهدد بفقدان رأس المال البشري الوطني، ويعزز الحاجة لمبادرات جاذبة تدعم استبقاء الكفاءات وتعزز ثقتهم بفرص النمو والتطور داخل الوطن.	مبادرات المبادرة

4. الأثر السلبي على الاقتصاد الوطني نتيجة تعطل الطاقات البشرية المنتجة، مما يحتم تصميم مبادرات تعزز الاستثمار في الشباب عبر التدريب العملي والربط الفاعل مع القطاعات الإنتاجية المختلفة. 5. انخفاض إنتاجية سوق العمل نتيجة قلة الأفراد المؤهلين فعليًا، ما يبرز أهمية رفع جاهزية الشباب ميدانيًا من خلال التدريب التخصصي والتأهيل المهني المرتبط باحتياجات السوق. 6. اتساع الفجوة بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص، ما يتطلب بناء جسور شراكة استراتيجية ومؤسسية تضمن التكامل بين التعليم واحتياجات سوق العمل، وتسهم في خلق بيئة مستدامة لتأهيل وتوظيف الكفاءات الشابة.	
1. عدد الشباب الذين تلقوا تدريبًا وتأهيلًا ضمن المبادرة. 2. نسبة من حصلوا على وظائف بعد المشاركة في المبادرة. 3. عدد الشراكات الموقعة مع القطاع الخاص وجهات التوظيف. 4. تقييم رضا المشاركين والجهات الشريكة عن مخرجات المبادرة.	مؤشرات النجاح
1. تنظيم ورش عمل مهنية (كتابة سيرة ذاتية – مقابلات وظيفية – مهارات عمل). 2. تقديم برامج تدريبية بالتعاون مع شركات خاصة. 3. تفعيل منصات إلكترونية لربط الباحثين عن عمل بالوظائف. 4. جلسات إرشاد مهني فردية وجماعية. 5. تنظيم ملتقيات وظيفية مباشرة بين الشباب والشركات.	أنشطة المبادرة
1. التخطيط والتنسيق مع الشركاء. 2. تنفيذ البرامج والأنشطة التدريبية. 3. التقييم والمتابعة ورفع التقارير.	مراحل المبادرة
6 أشهر (قابلة للتجديد والتوسع حسب التقييم)	مدة المبادرة

القيمة المضافة	1. مساهمة مباشرة في تقليل البطالة بين الشباب. 2. تطوير كفاءات وطنية قادرة على المنافسة. 3. تعزيز الشراكة بين التعليم وسوق العمل.
متطلبات التنفيذ	1. كادر إداري وتدريب متخصص. 2. دعم تقني لتطوير منصة إلكترونية للمبادرة. 3. تمويل لتغطية الأنشطة والورش والملتقيات.
فريق المبادرة	1. مدير المبادرة. 2. منسق شراكات وتوظيف. 3. مدربون معتمدون وموجهون مهنيون.
التكلفة التقديرية	50,000 ريال سعودي (تشمل التدريب، التنسيق، المنصة، التسويق)
مصادر التمويل	1. الجهات الداعمة (جهات حكومية). 2. رعايات من شركات القطاع الخاص. 3. مساهمات من مؤسسات مجتمع مدني.
أفكار تسويقية	1. حملة على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام وسم #جاهز للتوظيف 2. قصص نجاح مرئية لمستفيدين من المبادرة 3. التعاون مع المؤثرين في مجال التوظيف وريادة الأعمال

المخرج النهائي

- منصة إلكترونية تربط الشباب بفرص العمل.
- مجموعة شباب مدربين جاهزين للتوظيف.
- تقرير ختامي بأثر المبادرة ونتائجها بالأرقام.